mroftalp htehaB ni knil muideM

الدين والحياة

الحلقة)71(من برنامج الدين والحياة - تربية الأبناء في الإسلام

خالد المصلح

قل اماتي كيف نحقق الغاية من الوجود كيف نعبد الله عز وجل؟ الدين والحياء. برنامج نتناول فيه قضايا تطيب بها الحياة. وتسعد بها النفوس. وتتحقق بها الغاية من المتون خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:00:00

يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاحد وعندك الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت في السماء. بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى برنامجكم الدين والحياة - 00:00:57

والذي يأتيكم عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة حياكم الله مستمعينا الكرام في هذه الحلقة المتجددة والتي نتناول فيها موضوعا مهما ونستقصي فيه العديد من جوانبه اه سنتطرق باذنه سبحانه وتعالى في هذه الحلقة الى التربية اه في اه طبعا في ديننا الاسلامي - 00:01:28

سيكون باذن الله سبحانه وتعالى الحديث مستفيضا وآآ شيقا وماتعا بحضور صاحب الفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد ابن عبدالله المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم والمشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء بمنطقة القصيم. والذي نسعد بالترحيب بفضيلة - 00:01:52

فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا شيخ خالد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك اخي عبد الله واهلا وسهلا بالاخوة والاخوات حياكم الله الشيخ خالد وحيا الله جميع المستمعين الكرام في هذه الحلقة التي اسعدوا بصحبتهم آآ فيها من خلال هذا البرنامج - 00:02:14

من التقديم اه محدثكم عبد الله الداني ومن التنفيذ على الهواء الزميل طارق الزهراني لا شك ان التربية في اه ديننا الاسلامي الحنيف نالت اه الجزء الاكبر والنصيب الاوفر بالاهتمام والتنبيه والتذكير مرة واخرى. من خلال النصوص الشرعية التي وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة - 00:02:34

في هذه الحلقة حديثنا سيكون باذن الله مستفيظا ومفصلا حول هذه التربية لكن شيخ خالد عندما نتحدث عن التربية وخاصة فيما يتعلق بتربية الابناء وقد كثر الحديث عن مثل هذا الموضوع وربما يعتبره البعض امرا آآ يعني قد - 00:03:00

ادخل في باب التكرار لكننا في هذا الحديث ربما نتطرق الى جانب من الجوانب التي ربما آآ يقل ويندر الحديث آآ اه عنها الا وهو في اه ضمن اه تربية الابناء ماذا يقصد بالتحديد؟ ماذا يقصد بتربية الابناء - 00:03:20

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مرحبا بكم جميعا ايها الاخوة والاخوات في هذا اللقاء الذي سنتناول فيه هذه القضية ذات الاثر والمستقبل الشريعة المطهرة جاءت لاصلاح معاش الناس واصلاح معاده - 00:03:39

والنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بين ماذا جاء به ولاي شيء جاء وقد جاءت صلوات الله وسلامه عليه جاء ليتمم صالح الاخلاق موسى الامام احمد باسناد جيد من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:04:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما بعثت وانما اداة حصر انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق وهذا يبين ان الوظيفة الكبرى التي تولاها النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:04:24

هو الارتقاء سلوك الناس واخلاقهم على وجه العموم واناثا صغار وكبار الارتقاء بهم الى مكارم الاخلاق ومعالي الشيم وطيب الخصال وقد قال الله تعالى في بيان وظيفة الرسول صلى الله عليه وسلم لقد من الله على المؤمنين - 00:04:40

اذ بعث فيهم رسولا انفسهم اي من جنسهم ما هي وظيفته يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فهذه الاعمال التي تولاها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:04
مدارها على تكميلي الاتصال البشرية والارتقاء بها الى السمو والخروج بها عن دائرة الرذائل والنقائص والمكرمات وقوله صلى الله عليه فقوله جل وعلا ويزكيهم اي يطهرهم كل ما يجنسهم من الاخلاق - 00:05:27
والاعمال والاقوال والاحوال الظاهرة والباطنة وقد امتن الله تعالى على المؤمنين بذلك فقال هو الذي بعث الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته. قال ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - 00:05:54
فالتربية والتزكية والتطهير والسمو السلوك البشري والارتفاع به من السوء الى الفاضل ومن الردى الى الكمال هو عمل نصوص الشريعة داعية اليه وحاسة عليه بل كل الاحكام الشرعية تدور على ذلك - 00:06:14
لكن ينبغي ان يعلم ان التزكية والتربية ليست قضية تبتدأ بحياة الانسان في مرحلة ثم تنتهي بل هي مرحلة اه عملية ممتدة لا تخفى ولا تتوقف فالانسان في حاجة الى الارتقاء بنفسه وتشميل نفسه - 00:06:45
منذ ان يولد الى ان ينتهي به الاجل الى ما قدره الله تعالى له من العمر فالانسان في حياته يمر بها اطوار هذه الاطوار كل مرحلة منها فيها وظيفة يطلب فيها من الإنسان او من يقوم عليه - 00:07:10
ان يرتقي به ويسمو فالانسان يخرج الى هذه الدنيا جاهلا بكل فضيلة بل جاهلا بكل شيء ليس عنده علم ولا معرفة كما قال الله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا - 00:07:36
شيئا فيه نكرة في سياق النفي يعم كل شيء من مصالح الدين ومن مصالح الدنيا ومما يتعلق دفع الانسان الخاص والنفع المتعدي. لكن منح الله تعالى الانسان من القدرات والامكانات - 00:07:54
يجعله يترقى الله تعالى جاهلة لكنه اعطاه ما يتمكن به من الارتقاء واعطاهما يمكنه من السمو وهذا السمو انما يكمل ويتم ما ييسره الله تعالى للانسان من الفضائل والمعارف التي يرتقي بها الى ما يكون عاليا ساميا. يقول الله جل وعلا وجعل لكم بعد ان اخبر - 00:08:14
بخروج الانسان على هذه الصفة من الجهل بالمصالح ذكر الالاف والادوات التي من خلالها تحصل التزكية والتربية والسمو يقول جل وعلا والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون - 00:08:53
فاعطاه السمع والبصر فؤاد وهذه كلها مما يحصل للانسان بها البيان فالسماع يتبين به الانسان معاني الالفاظ التي يدركها ويسمعها ليعرف النافع من الضار والبشر يدرك به البيان الرسمي الذي به يعرف - 00:09:11
ما ينفعه مما يضره واكمل البيان البيان وذلك بادراك القلب ما ينفعه وما يضره ولذلك قال والافئدة لعلكم تشكرون فهذه الايات بها يتحقق للانسان الكمال. هذه الالات بها يتحقق للانسان السمو والارتفاع - 00:09:37
الهداية منة من الله عز وجل على عباده يتفضل بها على الناس وقد قال جل وعلا ولولا فضل الله ورحمته ما زكاة منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء - 00:09:59
هذا يدل على ان التزكية والارتفاع والسمو هو فضل من الله عز وجل الله عز وجل من عباده من هو متأهل لهذا لكن كلنا يجب علينا ان نبذل الاسباب التي من خلالها - 00:10:15
نصل الى الزكاة الى الصيف الى السمو الى تحقيق الهداية على اكمل ما نستطيع فاتقوا الله ما استطعتم هذا ما يتصل موضوع التربية في الجملة صلة هذا في آآ الشريعة. جميل - 00:10:34
ننتقل للنقطة الاخرى وهو ان الانسان فقير بنفسه لا يستطيع ان يصل الى الكمال البشري بمجرد تهدى بل لابد له من عون ربه وتوفيقه ولهذا قال الله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته كما في الاية السابقة ما من احد ابدا - 00:10:57
شيخ خالد هنا جانب مهم جدا الا وهو الاستعانة بالله سبحانه وتعالى. العبد مهما بذل من الاسباب ربما لا يوفق الى اه الحصول على النتيجة المرضية النتيجة الايجابية وانما اه كما قال الشاعر اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يقضي عليه اجتهاده ان الانسان

يبذل الاسباب لكن قبل ذلك يلجأ الى الله - 00:11:20
الله سبحانه وتعالى مسبب الاسباب وهو آآ من يهدي الى الحق سبحانه وتعالى. آآ اذكر هنا في هذا المجال قصة واقعية سمعتها يعني من عيان يقول ان لديه ثلاثة ابناء في المدرسة وآآ يعني يحكي هذه القصة مدير لاحدى المدارس يقول انهم يعني آآ لديهم من - 00:11:40
للحرص والجد والاجتهاد ما يفوق الوصف الواقع. ويقول في اه جانب اخر اه يعني استدعى هذا الامر في في ذهني وفي خاطره ان يدعو او يستدعي هؤلاء والد هؤلاء الابناء او ولي امرهم - 00:12:00
وظن انه يعني قد بذل الكثير من الجهد في تربيتهم ونصحهم وارشادهم ودلالتهم على آآ الاجتهاد والحرص الذي هم عليه الان فعندما حضر آآ فاذا فاذا هو رجل طاعن كبير في السن آآ سئل عن آآ الطريقة التي يتبعها في تربية ابنائه حتى وصلوا الى ما هم عليه الان - 00:12:18
فرد عليهم بانه لا يبذل سوى انه فقط عندما يصلي لله يدعو لهم ويجتهد في الدعاء ويقول ربي اصلح ذريتي من هذه الادعية ومثيلات وامثالها سبحان الله يقول يعني اعانني الله على تربيتهم وعلى هدايتهم فحتى - 00:12:37
وصلوا الى ما هم عليه. اه يقول انني يعني لم ابذل الكثير ولكن اه عون الله سبحانه وتعالى هو من كان اه سبيلا الى وصولهم الى ما هم عليه الان - 00:12:58
بالتأكيد يا اخي الكريم ادعية الرسل مليئة بالدعاء لاولادهم ونحن ذكرنا امثلة. نعم. وهنا اقول الدعاء اعظم الاسباب لكن هذا لا يعني الجملة اعظم الاسباب لتحصيل النتائج. لكن هذا لا يعني ان يعطل بقية الاسباب. فلابد من بذل الاسباب وقد بين الله تعالى - 00:13:10
نماذج في القرآن لاباء ننصح ابناءهم وجدوا في هدايتهم للصراط المستقيم فهذه وصية لقمانة السلام لابنه بينة واضحة في شموع كل ما يكون من الصلاح في الابل يقول الله تعالى قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله - 00:13:34
ان الشرك لظلم عظيم هذي توصية من لقمان نبني في اعظم الحقوق حق الله وهو توحيده جل وعلا لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. انا لو الان احد نفسي واخواني هل نحن نحرص - 00:13:59
على ايصال الرسالة الى ابنائنا وبناتنا وذرياتنا في الاقامة على التوحيد والخوف من الشرك الخوف من الخروج عن حق الله تعالى في عبادته وحده لا شريك له كثير من الناس يقول هذا امر مفروغ منه ما نحتاج اننا نقول لهم يعني لا تشركوا بالله احذروا الشرك قد لا يدرون ما معنى - 00:14:17
سير وبالتالي تجد ان كثير من الناس لا يهتم لهذا الامر في حين ان سادات الدنيا من النبيين والمرسلين واخيار العباد يؤكدون على هذه القضية فاول وصايا لقمان لابنه التحذير من الشرك - 00:14:39
وفي دعاء ابراهيم عليه السلام رب اجنبني وبني ان نعبد الاصنام اكتبني وبني ان نعبد الاصنام التأكيد على هذا المعنى مهم وهو اننا نؤكد عظمة الله في قلوبهم لان الشرك - 00:14:59
يتبدد من القلوب المحبة لله عز وجل. يزول وينقشع ويتلاشى من القلوب المحبة له جل في علاه ثم انظر الى بقية الوصية التي فيها التذكير باليوم الاخر. وهما قرينان الايمان بالله قرين الايمان باليوم الاخر. ولذلك كثيرا ما - 00:15:15
في كتاب الله وقد جاء في وصية عثمان لابنه يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكون في صخرة او في السماء في الارض بها الله متى يأتي يوم القيامة هذا الايمان باليوم الاخر يأتي بها الله ان الله لطيف خبير بعد ذلك عاد الى الامر الذي - 00:15:36
الوصايا التي تصلح بها احوال الانسان مع الله في الدنيا واحوال الانسان مع الخلق. يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ولا تصعر خدك للناس - 00:15:56
ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك شوف هنا الدرجة هذي في الوصية الله اكبر حتى في المشي دقيقة الكلام واخطب في مشيك واغضب من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير - 00:16:11

هذا هذا الحدب وهذه وهذا الشمول في الوصايا اه الابوية من الصالحين هي نموذج ينبغي ان يحتذى وان تحظر في اذهاننا وان لا نقول هذا الصغير كما هو كثير من الناس تجده - 00:16:27
يجد ابنه على مخالفة يجد ابنه على انحراف سلوكي سلوكي اخلاقي قولي او عملي ظاهر او باطن ومع ذلك يقول لا هو صغير ويقوى حتى يصل الى آآ سن العشرينات هذا صغير اتركوه تعلمه الدنيا يا اخي اذا لم تعلمه انت وتبادر فانت مسؤول - 00:16:46
وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فلم تبادر الى هذا فهذا سينشأ آآ على انحراف كما قال الشاعر وينشأ ناشئ الفتيان منا. على ما عوده ابوه. جميل. فينبغي المبادرة الى الاصلاح. جميل. وقوام الاصلاح في تربية الاولاد. مهم. يدور على قضيتين - 00:17:06
القضية الاولى امرهم بالفظائل آآ المكلومات سواء كانت من الواجبات او من المستحبات سواء كانت في حق الله تعالى او في حق خلق وقد قال الله تعالى في ذلك وامر اهلك بالصلاة - 00:17:25
واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. تأمل هذه الاية الامر بالصلاة هو امر بكل فضيلة لان واذا صلحت الصلاة فستصبح كل الامور. فليس الامر مقصورا على ان يقال له قم صلي فقط بل الصلاة وما هو من لوازمه - 00:17:43
من الانتهاء عن الفحشاء والمنكر والقيام بالفضائل والاخلاق الصلاة زكاة الصلاة طهرة الصلاة نور فالامر صلاة يشتمل على كل فضيلة من الفضائل التي تكمل بها الخصال البشرية. جميل. وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. يعني اذا التربية ليست اه - 00:18:03
آآ لحظة هم. وكلمة عابرة وموقف آآ في مرحلة من المراحل مداومة. بل هي عملية مستمرة تحتاج جميل. الى آآ معالجة تحتاج الى صبر تحتاج الى معاناة بها يدرك الانسان - 00:18:23
ما يؤمله من صلاح ذريته والصبر عليها ما قال حتى واصبر واصطبر وهذا يدل على استمرارية معالجة الصبر اها والمشقة في تحصيله هذا هو الامر الاول الذي ينبغي ان يراعى في تربية الاولاد امرهم بالفضائل على وجه الاجمال سواء كانت حقا لها او في حق الخلق. الثاني - 00:18:40
فتدور عليه عملية التربية هو وقايتهم من الشرور والرذائل. وهذا ما اشار اليه قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة فان الله تعالى امر بوقاية النفس ووقاية الاهل والاهل يشمل كل من - 00:18:59
اه يأوي اليهم الانسان وينسبون اليه من ذرية وزوجات. نعم. وغير ذلك هؤلاء حقهم ان يحجز بينهم وبين النار. جميل. الحجز بينهم وبين النار هو نهي الرذائل. بنهيهم عن المحرمات. بنهيهم عن - 00:19:22
السيئات التي تكون طريقا الى نعم. الخروج عن الصراط المستقيم وهلاك الدنيا نعم. والاخرة. عفوا شيخ كأنه كان يعني كما ان تربية الابناء وصلاح الابناء وصلاح الذرية هو آآ يعني وسيلة الى حفظها يعني كاملة كما في قصة آآ القصة التي وردت في سورة الكهف. هذه من احدى يعني احد سمار - 00:19:41
التربية الصالحة اكيد هو يعني صلاح الذرية ثمرة اها من الثمار التي يدرك الانسان بها ثواب الله عز وجل وفضله فقد يثيب تعالى العبد بحفظه في ذريته. وهذا من ثمار العمل الصالح. نعم. لكن ليس لانه يعني اه كما ذكرنا في قصة نوح عليه السلام هو من اولي العزم - 00:20:07
لازم من ابوه. صحيح. وهو الرسول ارسله الله تعالى الى اهل الارض. وكان ما كان من حال ذريته. بل آآ الله تعالى علينا نبأ ابني قدم واحدهما كان تقيا والاخر كان آآ جانيا قاتلا مجرما. نعم. وهكذا هم البشر. فيكون - 00:20:34
الذرية منهم الصالح ما بينهم الفاسد وقد تخرج الذرية الطيبة من الذرية من من الاصول الفاسدة كما قال الله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فقد قال عن هذا التفسير ان يخرج المؤمن من الكافر ويخرج الصالح من الفاسق والعكس يخرج الفاسق من الصالح ويخرج - 00:20:54
آآ الكافر من المؤمن جميل. شيخ خالد هل هناك انواع للتربية؟ يعني هل هي فقط تربية دينية روحية فقط؟ او ان هناك مثلا تربية جسمانية ويعني فكرية وعقلية وغير ذلك هل هناك انواع بالفعل او انها نوع او انها نوع واحد - 00:21:16
لا بالتأكيد التربية منظومة يا اخي الكريم. جميل. لا تقتصر فقط على اسلام المعاش لا تقتصر فقط على اصلاح ما بين العبد وربه

التربية منظومة مكتملة عنوانها اصلاح البشر السمو بهم - 00:21:36
فيما يتعلق بمعاشهم ومعادهم فيما يتعلق وفيما يتعلق باخراهم. وهذا هذي قظية مهمة انه نحن عندما الى العناية بالاولاد ذكورا واناثا والعناية بتربيتهم. لا نقصد بذلك فقط ان يعتنى بهم في جانب العبادات - 00:21:52
والفرائض نقصد بذلك ان يعتنى بهم من كل وجه فيما يتعلق وهذا الاصل والاساس وفيما يتعلق بدنياهم فانه لا يصلح دين بلا كما لا تصبح دنيا بلا دين فصلاح الدنيا بصلاح الدين وصلاح الدين بصلاح الدنيا فهما قرينان - 00:22:15
ولذلك يقول الله تعالى فيما قصه في آآ وصية آآ الوصية آآ قالوا وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة. ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك. نعم. لا مع الله تعالى في اه هذه الاية - 00:22:39
الامر بالجانبين باصلاح الدين وهو الاصل وعدم الغفلة عن الدنيا لان الدنيا هي مزرعة الاخرة اذا لم تصلح المزرعة لن يكون صالحا اذا كانت الدنيا رديئة فانها ينقص آآ ما يكون من نتاجها. ولذلك الشريعة جاءت بصلاح الدين وبصلاح الدنيا. جميل - 00:22:59
يعني القضية اذا كان اخشى الوقت يداهمنا. تفضل. قضية يعني التربية في هذا الجو الذي نعيشه من المستجدات الكثيرة. نعم. التي الحقيقة ظيقت نطاق التأثير آآ من الوالدين. نعم. اذا آآ رأيت اخي عبد الله ان نتطرق لهذا الموضوع. آآ يدركنا الوقت وهي قضية مهمة. اي نعم. انا اقصد - 00:23:25
شيخ انا كان ودي انا يعني ربما نجعل هذا الحديث ويترابط او يعني يرتبط بهذا الحديث ما اه يعني للاسف نعاني منه احيانا من تأثير هذه الوسائل الوسائل التقنية الحديثة. واحيانا قد تكون يكون هذا التأثير في ظل غفلة من الوالدين - 00:23:53
وبالتالي آآ ربما يدرك الابن او يدرك الابناء وهم في مرحلة متأخرة ومستعصية فيصعب علاجهم خاصة فيما يتعلق بالجوانب الفكرية يا شيخ خالد ويا اخي الكريم يعني هذا الوقت الذي يعني فتحت فيه على الناس - 00:24:13
آآ امور كثيرة. نعم. آآ اصبحت تشكل افكارهم وآآ تؤثر على سلوكياتهم وتصوغ احيانا شخصياتهم الحقيقة يعني اه التربية في في هذا الوقت ودور الاباء والامهات ودور المربين على وجه العموم - 00:24:30
ينبغي ان يستشعر جهات المزاحمة جهات كثيرة تزاحم في تشكيل آآ سلوكيات الناس في تشكيل شخصياتهم ولا اقصد بهذا مرحلة عمرية آآ متقدمة كنا دائما قبل سنوات نتحدث عن اثر الرفقة والصحبة - 00:24:53
وهذا قد لا يكون للابناء الا في مرحلة يعني اه قريبة من البلوغ او نحو ذلك او بعد البلوغ. لكن اليوم نحن نتحدث عن مصاحبين يصاحبون ابناءنا منذ بغيرهم من - 00:25:22
اه اه نعومة اظفارهم. نعم. يعني الان صغار لم يكتمل لهم ثلاث سنوات بايديهم جوالات. صحيح. وكمبيوترات شفية. يشاهدون فيها الدنيا في اه كل ما فيها. هم. اه العالم كله قارة واحدة في بين يديهم نعم - 00:25:40
نعم يعني هذا هذا الصغير الذي لم يتشكل الى الان عنده فكر ولم يتشكل عنده تم من الصالح والضار ولم لم يتشكل عنده مناعة من الانحرافات التي يمكن ان تكون ولا - 00:26:03
تميز بين الجيد والردي الحقيقة ان مسؤوليتنا كآباء يعني من الاباء والامهات والمعلمين عظيمة جدا يا اخي يعني نحن الان على سبيل المثال لو اردنا ان نضرب مثال الاجهزة التي في ايدي ابنائنا وبناتنا. نعم. صغارا - 00:26:21
وكبارا انت اذا الى صناع هذه الاجهزة البلاد المصدرة لها. نعم. تجد ان استعمالات هذه الاجهزة لا يكون مطلقا كما هو الشأن في في في حال كثير منا انه عندما تشتري جهاز فكان هذا الجهاز لمن دون الثاني عشر ثمة قواعد وضوابط - 00:26:40
وآآ حدود للاستعمال اذا كان دون الثامنة عشرة كذلك اذا كان آآ دون الواحد وعشرين قد يكون ثمة قواعد في هذا البلدان المقصود انه ليس ثمة اطلاق ليس هناك يد مطلقة في في استعمال هذه الاجهزة والتعامل معها لصغار السن لانها تشكل ازهى - 00:27:05
افكار وتصوغ اذهان وتبني نفسيات صغير الحدث لم يتلقى من المعرفة ولا من الفكر ولا من التمييز ولا من القواعد ولا من القيم ما يمكنه ان بين النافع والضار لا يمكنه ان يفرز بين الصالح - 00:27:29
وآآ الفاسد ما يمكنه ان يتوقى مواطن الخطر ويقصد مواطن النفع وبالتالي اقول يجب ان نعي ان هذه الاجهزة لابد من آآ اه راشدة

في استعمالها ليس الحل المنع لانها اصبحت جزء من حياة الناس. مهم. لكن الحل هو ان ننمي - 00:27:54
في اذهاننا واذهان اولياء الامور من الاباء ومن الامهات على وجه الخصوص بانهن يتحملن مسؤولية آآ اكبر من كثرة معاشرتهن للصغار كما قال الشاعر فنحن بحاجة الى ان ان نعي هذه القضايا وان تحظر في اذهاننا حتى نستطيع من خلالها - 00:28:21
توقي الاخطار من هذه المزاحمات في التربية. يعني تقصدون الشيخ خالد عفوا تقصدون يا شيخ ان يكون هناك نوع من التأسيس القوي ويعني اه وجود حصيلة اه تقي هذا الابن مستقبلا من اي اضرار او من اي مؤثرات او ربما تحصين الابن ان صح التعبير. نعم - 00:28:50
نعم طبعا نحن بحاجة الى بناء ذهني. مهم. يعني في السؤال اذا ذكرته قبل قليل هل التربية مختصرة فقط على البناء الديني؟ الجواب لا اثرت على البناء الديني يشكل فكرا الجبال البناء الديني يشكل قيما البناء الشرعي يعني هي منظومة كما ذكرت. نعم - 00:29:10
بالتالي نحن نحتاج الى ان ان نضاعف الجرأة وان نجلس مع ابنائنا وان نسمع اليهم وان نستمع الى بناتنا وان نقصد منهم ما استطعنا الى ذلك سبيلا. طبعا يا اخي فاقد الشيء لا يعطيه. نعم. انا اقول عندما الاب والام على اه ظحالة في المعلومات على تدني في مستوى - 00:29:30
مهم. سينعكس هذا على اه تربيتهم لاولاده. لكن نحن ولذلك انا قدمت في اول الحديث انه نحن جميعا في اه عملية تربوية ونحتاج الى ان ان نحصن انفسنا لان تحصيننا وتربيتنا لانفسنا سينعكس طيب على تربيتنا يا اولاد - 00:29:50
انا اذكر جانب مهم يا شيخ عفوا التي تتهدد النشء تتهدد الناس عموما صغارا وكبارا وركز على الصيغة الذين يعني تورطوا في في في هذه الاعمال الاجرامية هم صغار السن وضعاف العقول وضعاف التحصيل العلمي - 00:30:09
صار لا تنحصر في جانب من الجواز يعني قد يقول القائل انه يعني آآ اباحيات وشهوات اها هذا جانب لكن ثمة جوانب اخرى فكرية. مهم. يعني الان ما نشاهده من بعض الانحرافات الخطيرة. مهم. التي يختطف فيها الشاب او - 00:30:28
فالشاب او الفتاة من اهله الى فكر منحرف في على سبيل المثال او في آآ تكفير نعم غلو وآآ خروج عن المجتمع بالتكفير والتفسير الله المستعان وكان الانحرافات التي نشاهدها الحقيقة يصدم الانسان. يعني انا يؤلمني غاية الالم عند اقرأ - 00:30:46
كلمات او استمع كلمات بعض اباء من تورطوا بهذه المسائل الرديئة في تكفير او تفكير او اه ما الى ذلك يقول انا شي انا ما لاحظت عليه شي ولدي مستقيم ولدي حسن الاخلاق ولدي يخدم طيب من اين جعل الحرام - 00:31:08
من اين تتسرب هذا الخلل الذي جعله يدمر نفسه ويعود على بلده وعلى امة الشر والفساد وعوضا عن ان اتباع بناء كان يعول هدم. ما الذي آآ اختطف عقله؟ وثمة خلل في العملية التربوية. ثمة خلل في التركيز - 00:31:27
الذهنية والفكرية التي جعلته يتحول من لبنة بناء للمجتمع والامة الى معول هدم اه لبلده ولامته جميل. هذي نقطة مهمة ونتمنى من الاباء والامهات ان يراعوها وان يكون هناك نوع من لا اقول مراقبة وانما في البداية تحصين. ثم متابعة - 00:31:47
ليست مراقبة ان صح التعبير يعني يروا اه كيف ينشأ اه ابناؤهم وكذلك حتى لا يفاجئوا مستقبلا لانه كثير من الحالات التي اه اطلعنا عليها سواء اه يعني بواسطة وسائل اعلام او غيرها. وجدنا ان الاباء ربما يعني يفاجئون اه بان اه ابناءهم - 00:32:08
يعني فجأة اه ربما تورطوا في بعض هذه الاعمال كما حصل في هذه الصور. نحن لا نعمم ولكن هذا نوع من انواع التنبيه والتحذير حتى يكون هناك نوع من التكامل في التأسيس والتحصين وبالتالي لا يخشى باذن الله سبحانه وتعالى على الابن اينما ذهب حتى لو ذهب في اقصى آآ انحاء العالم آآ هو باذن الله - 00:32:28
سبحانه وتعالى لديه من الحصانة ما تكفيه لان آآ يعني يميز ما بين آآ ليس فقط بين الخير والشر وانما ما بين آآ الشر وما ما بين اه يعني الشبهات التي يمكن ربما ان تنطلي على اه من يفتقدون الى هذا التحصين. اه شيخ خالد ربما اه يعني قبل - 00:32:48
ان نختم آآ هنا نوع من هنا ضمانة من الله سبحانه وتعالى لمن احسن في التربية آآ بان لا يخشى على ذريته مستقبلا حتى لو آآ بعد ان آآ يعني آآ يقضي الى او يعني آآ يؤول امره الى الله سبحانه وتعالى ويغادر ويفارق هذه الحياة. في قوله سبحانه وتعالى في سورة

النساء وليخش الذين لو تركوا - 00:33:08
وذرية من خلفهم ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا اه نعم بالتأكيد يعني يعني الله عز وجل اه ذكر ان من ثمرة صلاح الانسان ان يكون اه في ذريته حفظ - 00:33:28
ان يكون في ذريته حفظ ورعاية. فاستقامة الانسان واجتهاده في الدعاء مما يحفظ ذريته باذن الله. لكن مثل ما انه هذا ليس ضمانة. آآ يعني آآ في قصة الخضر مع موسى عليه السلام عليهما السلام - 00:33:46
لما آآ جاء الى القرية اصبح سور آآ سورا قد آآ ال الى الهدم قال كان ابوهما صالح. وكان ابوهما صالح. الله. فجعل هذا اه من اه ثمار صلاح اباء الحفظ او الاولاد من ثمار صلاح الاباء. لكن هذا ليس مضطردا في كل الاحوال لكنه من من - 00:34:05
التي يرجى تحسيسها. يعني لو ربى ابناءه على التقوى تقوى الله سبحانه وتعالى ووصاهم بذلك كما قال سبحانه وتعالى الا يعتبر ذلك نوع من انواع الاطمئنان على مستقبل الابناء ان شاء الله - 00:34:33
بالتأكيد. بالتأكيد ان صلاح الابناء آآ هو المرجو عند بذل الاسباب آآ التي بها تصلح الاحوال جميل. هنا نقطة مهمة جدا اه يعني فيما يتعلق هو طبعا سؤال من المستمع ابو عمر يقول هل مسئولية او هل هناك نهاية لمسؤولية - 00:34:47
اب يعني فيما يتعلق بتربية الابناء ليس همته مسؤولية تنتهي. هي المسؤولية تتطور وتتحول من صورة الى صورة كما قال الله تعالى لتركبن طبقا عن طبق فالانسان يمرحل ولا يعدم الانسان اه نصحا يعني انت المؤمن من صفاته الاساس - 00:35:07
وركائزه التي لا ينفك عنها هو انه امر بالمعروف نهي عن المنكر واولى من يتوجه اليه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتقويم والاصلاح نفسه اولا ثم بعد ذلك آآ كمان اه يليه كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:35:31
اه من اه من من مما ينبغي ان يستحضر ان ان يستحضر هذا المعنى نحن نحتاج الى ان نقوم انفسنا ان نقوم اولادنا وان مهما كبر اولادنا او كبرنا نحن وهم - 00:35:51
نحتاج الى ان يقوم بعضنا بعضا. جميل. شيخ خالد هنا ايضا سؤال من المسلم حسن الزهراني يقول يعني ما هو او ما هي نتائج التفريط ما هي عقوبات التفريط؟ وكيف يكون هذا التفريط؟ خاصة في اه يعني في تربية الابناء. من الوالدين - 00:36:06
بالتأكيد ان اه الله تعالى لما امر بقوله وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة الذي يفرط في تربية اولاده سيكون سببا لشره في اولاده مروا اولادكم بالصلاة لسبع - 00:36:24
هذا الذي فرط في امر اولاده في الصلاة السبع وتهذيبهم على تركها بعد العشر واضربوهم عليها لعشر هذا يتحمل مسؤولية في آآ في آآ لتركه ما امره الله تعالى به ويكون قد تسبب - 00:36:43
في شقاء ولده ولذلك ابن القيم قال كلمة في غاية الاهمية ينبغي ان يعيها كل اب وام من ان يندرجوا في هذه الجملة. غالب شقاء الاولاد هو من تفريط الاباء. الله المستعان. غالب شقاء الاولاد من الذكور والاناث - 00:37:01
انما هو اسامة تفريط الاباء فيما يجب عليهم من الحقوق لذلك ينبغي ان نبذل الجهد وان نسعى وان نقدم كل ما نستطيعه في سبيل اصلاح اولادنا. نعم. ونستعين الله تعالى بالدعاء يعني الموضوع ابذل السبب - 00:37:23
انت يا اخي تماما كالزارع. هم. يضع البذرة في الارض ويسقيها ويرعاها منها الافات ثم تكبر هذه الزرعة او هذه الشجرة منها ثمر وكلما كانت عنايتك بهذه الزرعة الزارعة وبهذا الثمر آآ وبهذا - 00:37:41
اه قوية كانت النتائج اي نتائج ذلك في ثمرتها مما اه تراه طيبا وذكاء في هذه جميل. هذا يعني لنتعاون ولنجتهد ولنسأل الله نعلق قلوبنا بالتي صلح ابنائه. جميل. ونسأل الله تعالى بصدق - 00:38:07
يرزقنا الذرية الطيبة وان ييسر لهم الرزق الذي يكفيهم هذا اه إبراهيم عليه السلام لما وضع إسماعيل وهاجر عند البيت الحرام في في ما أمره الله تعالى قال ربي إني أسكنت من - 00:38:27
زرع عند بيت الله المحرم افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون نعم. سأل الله تعالى لهم صلاح الدين وصلاح الدين. نحن ينبغي لنا ان نجتهد في دعائنا لابنائنا يقيموا الصلاة فجعل - 00:38:43

من الناس تهويل اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. جميل. فنحن نحتاج الى تحقيق هذا في اه اه بذل الاسباب ودعاء الله عز وجل ان يحقق الغايات وان يبلغ المولى. اسأل الله التوفيق للجميع. وان يجعلنا هداة مهتدين. وان يرينا في - 00:39:00

انفسنا واهلينا ما يسرنا وان يقينا شر التقصير بحق اولادنا وان يعفو عنا ما يكون من قصور او تقصير وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد. شكر الله لكم صاحب الفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد ابن عبد الله المصلح. المشرف العام على فرع الرئاسة العامة - 00:39:20

للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم واستاذ الفقه بجامعة القصيم على ما اضفتم من اضافات رائعة في هذا الحديث الشيق والماتع مع فضيلتكم فشكر الله لكم ونفع الله بعلمكم بارك الله فيكم وفي الاخوة والاخوات. واسأل الله ان يقر اعيننا جميعا بصلاح ذرياتنا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ولكم - 00:39:42

والشكر الجزيل مستمعينا الكرام على حسن استماعكم وانصاتكم لنا خلال هذه الحلقة وتفاعلكم معنا من خلال ما تحدثنا عنه في هذه الحلقة عن آآ التربية تربية الابناء في الاسلام ونتمنى ان شاء الله ان نكون قد قدمنا ما ينال استحسانكم ويحوز على رضاكم - 00:40:04

في الختام تقبلوا تحياتي محدثكم عبد الله الداني ومن الهندسة الصوتية تحياتي الزميل طارق الزهراني. لقاؤنا يتجدد بكم باذنه سبحانه وتعالى في امام الساعة الثانية ظهرا من يوم الاحد المقبل حتى ذلكم الحين وفي كل حين. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:40:24

صلاتي ونسكي وممات الله رب العالمين كيف نحقق الغاية من الوجود كيف نعبد الله عز وجل - 00:40:44